

# حول صلاة الكسوف/الخميس(2202-91-72م) (فتاوى على الهواء

## مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة حول صلاة الكسوف وانتم تعلمون ان هذا حدث منذ عهد قريب فالسائل يسأل حول حكم صلاة الكسوف وحول صفاتها وحول دليل مشروعيتها وبعض الجزئيات المتعلقة بصلاة الكسوف - [00:00:00](#)

نقول له يا رعاك الله ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة وان صفتها ان يكبر للاحرام الله اكبر ثم يقول دعاء الاستفتاح ويستعيذ بالله ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة يطولها ما استطاع - [00:00:23](#)

ثم يركع ركوعا طويلا يطوله ما استطاع ثم يرفع من ركوعه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يسجد بل يستأنف قراءة جديدة فيقرأ الفاتحة مرة اخرى ويقرأ قراءة طويلة كذلك غير انها دون القراءة الاولى ثم يركع مرة - [00:00:46](#)

يطيل في الركوع ما شاء الله له ان يطيل. لكنه دون الركوع السابق ثم يرفع من الركوع فيقول سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ويقف وقوفا طويلا ثم يسجد سجدين طويلين يطيل الجلوس - [00:01:10](#)

يبينهما وكده انتهت الركعة الاولى. ثم يقوم الى الركعة الثانية فيفعل مثل الركعة الاولى من الركوعين وغيرهما. لا يكون ذلك دون الاولى في الطول في كل ما يفعل ثم يتشهد ويسلم - [00:01:30](#)

الخلاصة ان هذه الصلاة ركعتان باربع ركوعات واربع سجادات هي ركعتان باربع ركوعات لان في كل ركعة ركعتين في كل ركعة ايه في كل ركعة ركوعان وبطبيعة الحال في كل ركعة سجدين فيمتهد من هذا انها ركعتان باربع ركوعات واربع سجادات مع طول - [00:01:50](#)

قراءة وطول الركوع وطول السجود وطول الجلوس ما بين السجدين والدليل على هذا ما رواه الشیخان من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت نعم خسفت الشمس في حیاة النبی صلی الله علیه وسلم. فخرج الی المسجد فصافی الناس - [00:02:20](#)

وراء او فصف الناس وراءه فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن فقام ولم يسجد. وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى. ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو - [00:02:44](#)

ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجادات. يعني اربع يعني اربع ركوعات - [00:03:08](#)

ان اطلقت الركعة على الركعة بقيامتها وركوعها وسلوها فهما ركعتان او فهي ركعتان ان اطلقت فعل الركوع ثم اربع ركعات ومن الاحاديث الواردة في صلاة الكسوف ما رواه الشیخان عن ابی مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم ان الشمس - [00:03:24](#)

والقمر ایتان من ایات الله يخوف الله بهما عباده. وانهما لا ينكسفان بموت احد من الناس اذا رأیتم منها شيئا فصلوا وادعوا. الله حتى يكشف ما بكم وما رواه الشیخان ايضا عن ابی موسی رضی الله عنه قال نعم خسفت الشمس - [00:03:52](#)

فقام النبی صلی الله علیه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعه فاتی المسجد فصلی باطول قیام وركوع وسجود رأیته قط يفعله. وقال هذه الایات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله به عباده. اذا رأیتم شيئا من ذلك فافزعوا - [00:04:16](#)

الى ذكره ودعائه واستغفاره ايضاً حديث الشيوخين عن عن ابي بكر بنفس المعنى انكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى جاء في بعض الروايات انه لحقته احدى نسائه برداءه كانه قد خرج برداء اخر. حتى دخل المسجد - 00:04:44  
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا الله وادعوا حتى يكشف ما بكم. كان قد مات ابراهيم ابن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:05:09  
ناس ان الشمس قد كسفت لموت ابراهيم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان يبطل هذه العقائد الجاهلية فيبين لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فصلوا - 00:05:29

وادعوا الله حتى يكشف ما بكم. فوقت صلاة الكسوف يبدأ من وقت زهور الكسوف الى حين هذه لما جاء في الحديث فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي صلاة الكسوف تصلى جماعة في المسجد بلا اذان ولا اقامة - 00:05:55  
تصلى جماعة في المسجد بلا اذان ولا اقامة لكن ينادي الصلاة جامعة الصلاة جامعة ولا شك ان صلاتها في الجمعة افضل وان كانت تشرع ايضاً للمنفرد وللمرأة في بيتها هل في بعدها خطبة - 00:06:19  
قالوا في الخطبة بعدها خلاف فقهى بين اهل العلم والجمهور على استحبابها والظاهر انها مسنونة فقد سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة الكسوف. فقد روى الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله - 00:06:41  
وعليه وسلم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس. فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحديث الذي ذكرته لكم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لا يخسفان بموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا - 00:06:59  
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:07:19

لضحككم قليلاً ولبكيتكم كثيراً لا يسن دعاء بعينه في صلاة الكسوف لكن المشروع المسنون الاكثر من ذكر الله تعالى والاستغفار والتکبير والتهليل والصدقة والتقرب إلى الله بالاعمال الصالحة. طب مسألة - 00:07:38  
دقيقة جميلة اذا اجتمعت صلاة الكسوف مع غيرها تخلى الان مختصرات يعني العشاء واجتمع صلاة الكسوف مع صلاة العشاء. فايهما فايهما يقدم القاعدة تقدم الفريضة لانها اكدر فما تقرب الى ربها بشيء احب اليه مما افترضه ربها عليه. الا اذا خيف فوات صلاة الكسوف - 00:07:57

فانه يقدم في هذه الحالة اخوهما فوتا. الذي يخشى عليه ان يفوت اشار الى هذا المعنى ابن قدامة في المغني عندما قال اذا اجتمع الصالاتان كالكسوف مع غيره من الجمعة او العيد او صلاة - 00:08:26  
طوبى او الوتر بدأ باخوهما فوتا فان خيف فوتهم بدأ بالصلاحة الواجبة. وان لم يكن فيها واجبة كالكسوف والوتر او التراويح بدأ بات كديهما كالكسوف والوتر فيبدأ بالكسوف لانه اكدر وتسن له الجمعة ولان الوتر يقضى - 00:08:45  
وصلاة الكسوف لا تقضى هذا خلاصة القول في صلاة الكسوف بارك الله فيكم اللهم اهدا في اللهم اهدا فيمن هديت يا رب - 00:09:11